

مداخلة مصر فيما يخص "تغير المناخ والصحة"

تعتبر التغيرات المناخية من أهم تحديات العصر الحديث لمصر وللعالم أجمع، ولذلك أولت جمهورية مصر العربية الأولوية لبناء نظام صحي مقاوم للتغيرات المناخية وقابل للاستدامة في ظل هذه التغيرات.

وفي هذا الإطار أعدت مصر استراتيجيتها الوطنية الأولى للتكيف مع تغير المناخ والحد من أخطار الكوارث في عام ٢٠١١ وصدرت استراتيجية تنمية منخفضة الانبعاثات في عام ٢٠١٨ ، والتي تم إعدادها لتتماشى مع استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، حيث عكست الاستراتيجية رؤية مصر في الملف المناخي ودعم الجهود والبحث العلمي والحلول التي تسهم في التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها.

كما أولت مصر اهتماماً كبيراً بالتأثيرات الصحية المرتبطة بالتغيرات المناخية، كترصد الأمراض المستجدة والحساسية للمناخ، ومواجهة الطوارئ الصحية المختلفة، ورفع درجات التأهب والتوعية الصحية إبان ارتفاع حالات الإصابة بالإجهاد الحراري، ومراقبة جودة المياه والهواء والغذاء، ومكافحة نواقل الأمراض، ودعم التعاون متعدد القطاعات فيما يخص صحة البيئة وتخفيف التأثير الناتج عن التخلص الآمن من النفايات الطبية الخطرة والطريقة المثلى للاستفادة من الموارد من خلال إعادة التدوير.

وفي إطار اهتمامات وزارة الصحة والسكان ببناء أنظمة صحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ، تم عمل دراسة تجريبية للمنشآت الصحية بعدد ٦ محافظات بمناطق مناخية متنوعة بهدف معرفة الوضع الحالي لمرافق الرعاية الصحية وتحديد المتطلبات اللازمة لتصبح مرافق الرعاية الصحية قادرة على الصمود.

وذلك لتحقيق استمرارية وفعالية الرعاية الصحية المستدامة للسكان المستهدفين وحماية صحة ورفاهية الأجيال القادمة، وسوف يتم توسيع هذا التقييم على المستوى الوطني ليشمل جميع المنشآت الصحية المعرضة لخطر تغير المناخ.

ومع تزايد المخاطر التي يشكلها تغير المناخ على صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة وجميع الجوانب المتعلقة بالصحة، أطلقت مصر الإطار الاستراتيجي القومي للصحة الواحدة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧ كخارطة طريق مشتركة للصحة الواحدة بين وزارات (الصحة والسكان، والزراعة واستصلاح الأراضي، والبيئة)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في مصر، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في مصر .

كما أطلقت مصر مبادرة «المستشفيات الخضراء» والتي تعتبر خطوة نحو تعزيز التنمية المستدامة في قطاع الرعاية الصحية من خلال تحويل مرافق الرعاية الصحية إلى مباني صديقة للبيئة وموفرة للطاقة، حيث تم اعتماد عدة مستشفيات كمستشفيات خضراء حاصلة على الشهادة الذهبية للتميز البيئي.

وانطلاقاً من دور وزارة الصحة والسكان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، تم اطلاق الإطار الإستراتيجي للتكيف الصحي مع التغيرات المناخية ٢٠٢٤ - ٢٠٣٠، حيث يبرز هذا الإطار الاستراتيجي إلتزام مصر بتوصيات مؤتمر الأطراف الـ ٢٦، والـ ٢٧، والـ ٢٨ وال ٢٩ لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ والذي يهدف إلى تعزيز قدرة القطاع الصحي على التصدي للتغيرات المناخية التي تهدد صحة المواطنين والمنشآت الصحية والتنبؤ والاستجابة الفعالة والتكيف معها.

وخلال العام الماضي، في شهر مارس، تم عمل توعية لمديرى أقسام الطب الوقائى بالمحافظات عن التأثيرات الصحية للتغيرات المناخية.

كما قامت وزارة الصحة بدعوة وزارات البيئة والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والمركز القومى للبحوث في شهر مايو للاشتراك فى وضع مادة علمية تدريبية حول تغير المناخ.

وخلال شهر يونيو، تم تدريب المتدربين TOT من جميع محافظات الجمهورية حول تغير المناخ وآثاره الصحية، و بعدها تم تدريب عدد أكثر من ٢٥٠٠٠ من العاملين بالقطاع الصحي بالمحافظات المختلفة.

وأخيراً، فإننا نواجه تحدي كبير يستلزم تضافر كل الجهود الدولية والمحلية لمقاومة التغيرات المناخية وضمان استدامة الخدمات الصحية المقدمة.

Egypt's intervention on "Climate Change and Health"

Climate change stands as one of the most pressing challenges of our time, not only for Egypt but for the entire world. Recognizing its significance, Egypt has placed utmost importance on resilient healthcare system that can withstand the impacts of climate change while maintaining sustainability.

To achieve this goal, Egypt developed its first national strategy for climate change adaptation and disaster risk reduction in 2011. Furthermore, in 2018, Egypt issued a low-emission development strategy that aligns with the Sustainable Development Strategy, Egypt Vision 2030. The strategy reflected Egypt's vision in the climate file and supported efforts, scientific research, and solutions that contribute to mitigating and adapting to climate change.

Egypt has also paid great attention to the health impacts associated with climate change, including monitoring emerging climate-sensitive diseases, responding to various health emergencies, raising awareness and preparedness during periods of increased heat stress, monitoring water, air, and food quality, combating disease vectors, and supporting multi-sectoral cooperation in environmental health and mitigating the impact of safe disposal of hazardous medical waste and the optimal way to utilize resources through recycling.

In the context of Egypt's interest in building climate change resilient health systems, a pilot study was conducted for health facilities in 6 governorates in diverse climatic regions to assess the current status of health care facilities and identify the requirements necessary for these facilities to become resilient. This is to ensure the continuity and effectiveness of sustainable healthcare for the target population and protect the health and well-being of future generations. This assessment will be expanded at the national level to include all health facilities at risk from climate change.

With the increasing risks posed by climate change to human, animal, plant, and environmental health as well as all aspects related to health, Egypt launched the National One Health Strategic Framework (2023-2027) which is a joint roadmap for One Health between the ministries of (Health and Population, Agriculture and Land Reclamation, and Environment), in cooperation with the World Health Organization and the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) in Egypt.

Egypt also launched the “Green Hospitals” initiative, which is considered a step towards promoting sustainable development in the healthcare sector by transforming healthcare facilities into environmentally friendly and energy-efficient buildings. Several hospitals have been certified as green hospitals with a gold certificate for environmental excellence.

Based on the Ministry of Health and Population's role in achieving the Sustainable Development Goals and the National Climate Change Strategy Goals, we have launched the Strategic Framework for Health Adaptation to Climate Change 2024-2030.

This strategic framework highlights Egypt's commitment to the recommendations of the 26th, 27th, and 28th Conferences of the Parties to the United Nations Framework Convention on Climate Change (COP), which aims to enhance the health sector's resilience in addressing climate change threats to citizens' health and healthcare facilities, enabling effective prediction, response, and adaptation.

Over the past year, in March, we conducted awareness-raising activities for the directors of preventive medicine departments in all governorates on the health impacts of climate change.

Additionally, in May, the Ministry of Health and population invited the Ministries of Environment, Housing, Utilities, and Urban Communities, along with the National Research Center, to collaborate on developing training materials about climate change.

Also, in June, a Training of Trainers (TOT) program was implemented, involving participants from all governorates, focusing on climate change and its health impacts. After that, over 25,000 healthcare workers across various governorates were trained.

Finally, we face a major challenge that requires the concerted efforts of all international and local efforts to combat climate change and ensure the sustainability of healthcare services provided.